

صلاة إفخارستية يمكن تلاوتها في القداديس

في مختلف الحاجات

[الثانية]

الله يقود كنيسته على طريق الخلاص

1. ك: الربُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعَلَى. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهُنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ وَاجِبٌ وَخَلَّاصِي، *

أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ الْقُدُّوسُ / يَا مُبْدِعَ الْكَوْنِ وَمَصْدَرَ كُلِّ حَيَاةٍ.

أَنْتَ الَّذِي تُحْمِلُ مَا خَلَقْتَ بِحُكْمَتِكَ، *

بَلْ بِتَدْبِيرِكَ تَبْقَى بَيْنَنَا / وَتَعْتَنِي بِنَا.

وَكَمَا أَنَّكَ، بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ، *

سَرَتْ بِشَعْبِكَ فِي الْبَرِّيَّةِ؛ *

فَكَذَلِكَ تُرَافِقُ الْآنَ، بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

كُنَيْسَتِكَ السَّائِرَةَ حَاجَةً فِي دُرُوبِ هَذَا الْعَالَمِ، *

حَتَّى تَدْخُلَ عِبْرَ الْعُصُورِ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ. *

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

لِذَلِكَ - هَا إِنَّنَا مَعَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ *

نُشِيدُ مَجْدَكَ + عَلَى الدَّوَامِ، قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوت... *

2. ييسط الكاهن يديه ويقول:

ك ر: حَقًّا إِنَّكَ لَقُدُّوسٌ وَمَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،

يَا مَنْ تُرَافِقُنَا طِيلَةَ مَسِيرَةِ حَيَاتِنَا.

وَمُبَارَكٌ حَقًّا ابْنُكَ الْحَاضِرُ فِي وَسْطِنَا،

وَالَّذِي نَجْتَمِعُ عَلَى حُبِّهِ.

وَكَمَا فَعَلَ يَوْمًا مَعَ تَلَامِيذِهِ،

هَآ هُوَ يَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَيَكْسِرُ الْخُبْزَ.

3. يجمع كَفِيه ثم يسطهما على القرايين ويتابع قائلاً:

ك ك: نَسْأَلُكَ إِذَا مُبْتَهَلِينَ، أَيُّهَا الْآبُ الْكُلِّي الرَّافَةُ:

أَفِضْ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى هَذَا الْخُبْزِ

وَهَذِهِ الْحَمْرُ لِيُقَدِّسَهُمَا،

يجمع كَفِيه. ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس معاً وهو يقول:

فَيَنْحَوِّلَانِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى جَسَدِ ✠ وَإِلَى دَمِ

يعود فيجمع كَفِيه

يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

4. في المقاطع التالية، يُتلى كلام الرَّبِّ بتأنيٍّ ووضوح، يليقان بهذا الكلام.

فَإِنَّهُ، فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لَأَلَامِهِ،

لَيْلَةَ الْعِشَاءِ الْأَخِيرِ،

يَتَنَاوَلُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَتابع قائلاً:

أَخَذَ خُبْزًا فَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَهُ،

وَنَآوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

يُنحني قَلِيلاً

خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ:

هَذَا هُوَ جَسَدِي

الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

يعرض القربانة المقدسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد راكعاً.

5. ثم يتابع قائلاً:

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ،

يَتَنَاوَلُ الْكَأْسَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا قَلِيلاً عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَتابع قائلاً:

أَخَذَ الْكَأْسَ، فَشَكَرَ، وَنَآوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ:
هَذِي هِيَ كَأْسُ دَمِي،
دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبَدِيِّ
الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ،
لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.

يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصمدة ويسجد راکعاً.

6. ثم يقول:

ك ر: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ:

فيهتف الشعب من بعده:

إِنَّا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،

نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

يَا مُخَلِّصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ قَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ وَقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

7. يبسط الكاهن يديه ويقول:

ك ك: لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،

فِيمَا نُحْيِي ذِكْرَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ مُخَلِّصِنَا،

الَّذِي أَدْخَلْتَهُ، بِالْأَلَامِ وَالصَّلِيبِ،

مَجْدَ الْقِيَامَةِ، وَأَجْلَسْتَهُ عَنْ يَمِينِكَ،

نُعْلِنُ، حَتَّى مَجِيئِهِ الثَّانِي،

عَمَلِ خُبْرِكَ الْعَظِيمِ،

وَنُقَرِّبُ لَكَ خُبْرَ الْحَيَاةِ وَكَأْسَ الْبَرَكَاتِ.

اُنْظُرْ، اَللّٰهُمَّ، مُتَّحِنًا اِلَى قُرْبَانِ كَنِيْسَتِكَ،
اِذْ تُقَرِّبُ لَكَ ذَبِيْحَةَ الْمَسِيْحِ الْفَصْحِيَّةِ الَّتِي اَوْدَعْنَا اِيَّاهَا،
وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا، نَحْنُ الْمَشْتَرِكِينَ فِي جَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ،
أَنْ نَكُونَ، بِقُوَّةِ رُوحِ مَحَبَّتِكَ، مُتَّحِدِينَ بِهِ، الْاَنَ وَاِلَى الْاَبَدِ.
ك 1: وَحَدِّ سَمَلْنَا جَمِيْعًا، اَيُّهَا الرَّبُّ، نَحْنُ الَّذِيْنَ دَعَوْتَنَا اِلَى مَائِدَتِكَ،
مَعَ خَبْرِنَا الْاَعْظَمَ الْبَابَا (...)،
وَأُسْقِفِنَا (...).

وَجَمْعِ الْاَسَاقِفَةِ وَالْكَهَنَةِ وَالشَّمَامِسَةِ وَشَعْبِكَ بِأَسْرِهِ.
وَأَجْعَلْنَا، اِذْ نَسِيرُ عَلَى دُرُوبِكَ بِالْإِيْمَانِ وَالرَّجَاءِ،
نَنْشُرُ فِي الْعَالَمِ الْفَرَحَ وَالطُّمَأْنِيْنَةَ.

ك 2: اُذْكُرْ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا [...] وَ [...]]

الَّذِيْنَ رَقَدُوا فِي سَلَامِ الْمَسِيْحِ،
وَجَمِيْعِ الْمُتَوَفِّيْنَ الَّذِيْنَ أَنْتَ وَحَدِّكَ بِإِيْمَانِهِمْ عَلِيمٌ.
أَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بِرُؤْيَةِ نُورِ وَجْهِكَ الْبَهِيِّ، وَبِمِلْءِ الْحَيَاةِ فِي الْقِيَامَةِ.
وَفِي خِتَامِ مَسِيرَةِ حَجِّنَا الْأَرْضِيَّةِ هَذِهِ، هَبْنَا أَنْ نَبْلُغَ الدَّارَ الْاَبَدِيَّةَ،
حَيْثُ نَحْيَا اِلَى الْاَبَدِ مَعَكَ،
مَعَ كُلِّيَّةِ الْقَدَاسَةِ مَرْيَمَ الْبَثُولِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ،
وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ

[وَالْقَدِّيسِ (...)، قَدِّيسِ الْيَوْمِ أَوْ الشَّفِيعِ]

فَتُسَبِّحُكَ وَتُمَجِّدُكَ بِالْإِتِّحَادِ مَعَ جَمِيْعِ الْقَدِّيسِيْنَ،
يَجْمَعُ كَفْيِهِ:

يَسُوعَ الْمَسِيْحَ ابْنَكَ.

8. يَأْخُذُ الصُّنْبِيَّةَ مَعَ الْقُرْبَانَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْكَأْسِ وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ:

(ك ر) وَ (ك ك):

فِي الْمَسِيْحِ، وَمَعَ الْمَسِيْحِ، وَفِي الْمَسِيْحِ،

نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،
فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
كُلَّ إِكْرَامٍ وَمَجْدٍ، إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

فيَهْتَفُ الشَّعْبُ:

آمِينَ.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.